الله عنه وعنه صلى الله عليه وسلم علامة حب الله حب ذكر
الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل هب
عن انس رضى الله عنه هذه الاحاديث من الجامع الصغير
وروى البخارى رحمه الله تعا عن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحى
والميت وروى عنه صلى الله عليه وسلم ما اصيد حوت
فى البحر ولا طير يطير الا بما يضيع من تسبيح الله تعا

## الباب الثالث فى فضائل تلاوة القرآن

العظيم قال الله تعا خطابا لنبيه عليه الصلوة والسلام
اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالخطاب
وان كان للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة الا انه لا شبهة
ان الامة داخلة فيه ومقصودة به كما يشعر به آخر
الاية والله يعلم ما تصنعون وقد قال الله تعا
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة اى قدوة
وهو المؤتسى به اى المقتدى به لمن كان يرجو
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اى فى الخوف
والرجاء والشدة والرخاء كما كان يفعله صلى الله
عليه وسلم فى جميع احواله واوقاته وفى سورة
الملائكة قال سبحانه وتعا فى مدح المؤمنين
ان الذين يتلون كتاب الله اى يداومون
على تلاوة القرآن كذا فى تفسير المدارك واقاموا

الصلوة



الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله انه غفور شكور وقد اكتفينا بهاتين
الآيتين لكثرة الآيات المشوقة بفضيلة تلاوة كتاب الله
عز وجل وناهيك عن الكل سورة المزمل حيث قال
الله سبحانه وتعا فيها خطابا لنبيه ورتل القرآن
ترتيلا وبين طريق القرب الى جناب كبريائه للمؤمنين
الذين لا يتفكون عن معية حبيبه ورسوله فكر لهم
الخطاب بقوله فاقرؤا ما تيسر منه ثم اكمل لهم العناية
ببشارة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم ففى هذه كفاية لمن يتأمل

## فصل فى الاحاديث الواردة

فى هذا الباب روى مسلم رحمه الله تعا عن ابى امامة
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه
وروى البخارى ومسلم اتفاقا عن ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ
القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)